بين بآثارها علينا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا اي بارض بعيدة يخل
لكم وجه ابيكم بان يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكونوا من بعده اي بعد قتله او طرحه
بان تتوبوا قال قايل منهم هو يهودا لا تقتلوا يوسف والقوه اطرحوه في
غيابة الجب مظلم البير وفي قراة بالجمع يلتقطه بعض السيارة المسافرين ان كنتم
فاعلين ما اردتم من التفريق فاكتفوا بذلك قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف
وانا له لناصحون لقايمون بمصالحه ارسله معنا غدا الى الصحرا نرتع ونلعب
بالنون واليا فيهما نتسع ونتنشط وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا
اي ذهابكم به لفراقه واخاف ان ياكله الذيب المراد به الجنس وكانت ارضهم كثيرة
الذياب وانتم عنه غافلون مشغولون قالوا لين لام قسم اكله الذيب ونحن عصبة
جماعة انا اذا لخاسرون عاجزون فارسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا عزموا
ان يجعلوه في غيابة الجب وجواب لما محذوف اي فعلوا ذلك بان نزعوا قميصه
بعد ضربه واهانته وارادة قتله فلما وصل الى نصف البير القوه ليموت فسقط
في الماء ثم اوى الى صخرة فنادوه فاجابهم لظن رحمتهم فارادوا رضخه بصخرة
فمنعهم يهودا واوحينا اليه في الجب وحي حقيقة وله سبعة عشر سنة او دونه
تطمينا لقلبه لتنبئنهم بعد اليوم بامرهم بصنيعهم هذا وهم لا يشعرون بك
حال الانبا وجاوا اباهم عشاء وقت المسا يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق نرمي وتركنا
يوسف عند متاعنا ثيابنا فاكله الذيب وما انت بمومن مصدق لنا ولو كنا صادقين
عندك لاتهمتنا في هذه القصة لمحبة يوسف فكيف وانت مسي الظن بنا وجاوا على
قميصه محله نصب على الظرفية اي فوقه بدم كذب اي ذي كذب بان ذبحوا سخلة

ولطخوه

ولطخوه بدمها وذهلوا عن شقه وقالوا انه دمه قال يعقوب لما راه صحيحا
وعلم كذبهم بل سولت زينت لكم انفسكم امرا ففعلتموه به فصبر جميل لا جزع ع
فيه وهو خبر مبتدا محذوف اي امري والله المستعان المطلوب منه العون
على ما تصفون تذكرون من امر يوسف وجات سيارة مسافرون من مدين
الى مصر فنزلوا قريبا من جب يوسف فارسلوا واردهم الذي يرد الماء ليستقي منه فادلى
ارسل دلوه في البير فتعلق بها يوسف فاخرجه فلما راه قال يا بشرى اي بشرى نفسه وفرح به
وفي قراة يا بشراي ونداوها مجاز اي احضري هذا وقتك هذا غلام فعلم به اخوته فاتوه
واسروه اي اخفوا امره جاعليه بضاعة بان قالوا هو عبدنا ابق منا وسكت يوسف
خوفا ان يقتلوه والله عليم بما يعملون وشروه باعوه منهم بثمن بخس ناقص دراهم
معدودة عشرين او اثنين وعشرين وكانوا اي اخوته فيه من الزاهدين فجات السيارة
الى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين دينارا وزوجي نعل وثوبين وقال الذي
اشتراه من مصر وهو قطفير العزيز لامراته زليخا اكرمي مثواه مقامه عندنا
عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكان حصورا وكذلك كما نجيناه من القتل والجب
وعطفنا عليه قلب العزيز مكنا ليوسف في الارض حتى بلغ ما بلغ ولنعلمه من تاويل الاحاديث
تعبير الروايا عطف على مقدر متعلق بمكنا اي لنملكه والواو زايدة والله غالب على امره
تعالى لا يعجزه شي ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون ذلك ولما بلغ اشده وهو
ثلاثون سنة او ثلاث وثلاثون اتيناه حكما حكمة وعلما فقها في الدين قبل ان يبعث نبيا وكذلك كما
جزيناه نجزي المحسنين لانفسهم وراودته التي هو في بيتها هي زليخا عن نفسه اي طلبت
منه ان يواقعها وغلقت الابواب للبيت وقالت هيت لك اي هلم واللام للتبين وفي قراة بكسر الها